الباب الأول

مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

التعلّم والتعليم هما أنشطتان اللتان لا تنقطعان في التربية. بحيث التعلّم والتعليم سوف يعرف التلاميذ الأشياء التي لم يعرفوها ويسهل عليهم أن يحصلوا على أهداف التعليم.

وللوصول إلى أهداف التعليم يجب على التلاميذ أن يتطوروا الأنشطة الأهلية في أنفسهم, لأنها سترتفع نوعية التلاميذ. في تعلّم اللغات, واللغة العربية خاصة يجب على التلاميذ أن يفهموا مقصود التعبير. وإذا كانوا لم يفهموه فالتلاميذ يصعب عليهم فهم مراد عند التعلّم. وكذلك سيتردّد التلاميذ في تعلّم اللغة و فهم المادة. ويسمّى ذلك بمفهوم الذات السلبي. قال Calhoun dan Acocela في (صاليحين, 2011, ص. 20) إنّه هو الفرد الذي لم يعرف نفسه و لم يعرف نقصان نفسه و مزيته.

Hendrik Susanto, 2016
HUBUNGAN ANTARA KONSEP DIRI DENGAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

و سوى ذلك, اللغة العربية هي اللغة الدّولية واللغة المستخدمة في القرآن. فلذلك يكون استيعاب اللغة العربية أساسا للإنسان في فهم القرآن الكريم. وفقا لقول المعين (2004, ص. 7) إنّ اللغة العربية تُدرس لسببين. السبب الأول هو لغة الإتصال للتفاعل مع الناطقين بها. والسبب الثاني هو اللغة الدينية, تنبغي لنا أن نفهمها لأنها لغة القرآن الكريم.

كما قال مدكور (1991, ص. 34-36) إنّ اللغة وسيلة للتفكير, والتعبير, والاتصال. وهذا يعنى أنها وسيلة للتعليم والتعلم, ووسيلة لحفظ التراث الثقافى.

ثم الخُلّ (1989, ص. 19-20) يقول إنّ أهمية اللغة العربية ترجع إلى الأسباب الآتية:

أ. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التى نزل بها القرآن الكريم.

ب. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدى الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية.

ج. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية

د. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل مالديهم من ثراوث نفطية ومعدنية.

عدد متكلمى العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة العربية وتستخدم كاللغة الثانية في كثير من الدول الإسلامية.

ولكن يعتقد بعض التلاميذ أنّ اللغة العربية غير مهمة للتدريس مقارنة باللغات الأخرى. ولايستحقّون الحثّ على أنفسهم في التعليم اللغة العربية.

بناء على ذلك, يوجد المصطلح عن العوامل الشخصية في علم النّفس الذي يتعلق بها وهو مفهوم الذّات. كما قال جواغوس (1983) في (حرسوجو, t.t) إنَ مفهوم الذات يشتمل على كلّ النظرية الشخصية من الأبعاد المادية والخصائص الفردية والدوافع

والعيوب والمزايا وغير ذلك. ويبين (فاراستيوا,2013 ص.5) أنَ مفهوم الذّات هو العلاقة بين السّلوك و اليقين عن النّفس.

تعلقا بمفهوم الذّات, أن الشخص الذي يمتلك مفهوم الذَات جيّدا سيحصل على شيئ مثله. كما قال (هرسوجو,ت.ت) في مصنّفته إنّ كلّما زاد مفهوم الشخص على ذاته جيّدا زادتْ السهولة على تحقيق النجاح. لأنّ مفهوم الذات الإيجابي يجعل الشّخص أن يطرح بالتَفاعل والشّجاعة على التّجارب الجديدة, و النَجاح, و الفشل, و الواثق من النَفس, و الحماس, و الشعور على أنّ نفسه نافعة و الشّجاعة بإثبات أهداف الحياة, والطرح بإيجاب و الفكربهِ. ثمّ قال آدي و. غوناوان (في مورمانتوا,2007 ص. 2) إنّ مفهوم الذات وصف باعتبار نظام يشغل الكمبيوتر العقلية التي تؤثّر في قدرة الشخص على التفكير. ومفهوم الذات الذي تم تثبيته سيصل إلى عقل الباطن وله وزن تأثير حوالي 88٪ على مستوى وعي الشخص

كلّما زاد مفهوم الشخص على ذاته جيّدا زادتْ السهولة على تحقيق النجاح.

والبحوث المناسبة منها البحث الذي أجرتْها فطرييان (2013, ص. 9) أنّ حساب النتائج من تحليل التباين دلّ على أن هذين الخطين من $F_{hitung} = 28.549$ الذي كان أكبر من $F_{tabel} = 3.05$ إلى أهمية 0.05. فذلك يدلّ على أنّ H_o مردود H_i مقبول. ثم أن هناك فرقا كبيرا بين تلاميذ الذين عندهم مفهوم الذات العالي والمتوسط والمنخفض على نتائج الدراسة. إضافة إلى نتائج البحث تظهر منها أنّ مجموعة التلاميذ الذين عندهم مفهوم الذات العالي يحصل عليهم في نتائج الدراسة البيولوجية بمعدّل قدر 84.66. أما مجموعة التلاميذ الذين عندهم مفهوم الذات المتوسط فهم يحصل عليهم في نتائج الدراسة بمعدَّل 65.52. أما مجموعة التلاميذ الذين عندهم مفهوم الذات المنخفض فهم يحصل عليهم في نتائج الدراسة البيولوجية بمعدّل قدر 57.50.

مما سبق ببينه أنّ هناك بعض التلاميذ يظنون أنّ اللغة العربيّة غير مهمة بالمقارنة مع اللغة الأخرى و أنّ اللغة العربيّة صعوبة. حتى يقلّ ميولهم من دراسة اللغة العربيّة. إذا أقلّ ميولهم منها فالتعليم غير فعال وتأثيره في مفهوم الذات السلبي, منه يُسبب مفهوم الذات الإعتماد على النفس وخوف من الفشل حتى لا يشجعون عَلَى التَّجَارُبِ الْجَدِيْدِة المتحدّية ويشعر جهيلا وتواضع وغير نافع ومتشائما وشعورا أخرى (حرسوجو, ت.ت).

بناء على المشكلات السابقة, فالباحث يبحث عن كيفية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ عن مفهوم الذات ونتائج الدراسة عندهم. إذا ترك هذه المشكلة فسوف يصيبنا خاسر كبير. لذلك سيعبّر الباحث في البحث التربوي هو علاقة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي للغة العربية. يعقد هذا البحث في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا فكان تعليم اللغة العربية مطبّقا في هذه المدرسة.

ب. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة فتعريف مشكلتها كما يلي:

1. التلاميذ يقولون من الاعتماد على النفس في تعليم اللغة العربية.
2. التلاميذ يخفون في تعليم اللغة العربية.
3. التواضع.
4. المتشائم.
5. التلاميذ لا يشجعون عَلَى التَّجَارِبِ الْجَدِيْدِة.
6. التلاميذ لا يعرفون المزايا والنقائص من مفهوم الذات.
7. التلاميذ لم يستطعوا أن يتطوّروا مفهوم ذاتهم إيجابيا.
8. نتائج الدراسة للتلاميذ قليلة.

ج. صياغة المشكلة

بناء على تعريف المشكلة فالباحث يضوع صياغة المشكلة كما يلي:

1. كيف جانبيّة مفهوم الذات للتلاميذ الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان؟

2. كيف التحصيل الدراسي للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان ؟

3. كيف علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان؟

د. أهداف البحث

1. الهدف العام

أما الهدف العام لهذا البحث فهي معرفة علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان.

2. الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة فهي كما يلي:

أ. وصفية جانبيّة لمفهوم الذات التلاميذ في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان.

ب. تعرّف التحصيل الدراسي للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 باالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان.

ج. تحليل العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا كوننجان.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد من إقامة هذا البحث فهي:

1. الفوائد النظرية

أ. لقدرة على تقوية نظرية مفهوم الذات في إصدار التحصيل الدراسي للغة العربية.

ب. توصيف جانبية مفهوم الذات في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا.

ج. معرفة مدي علاقة بين مفهوم الذات ونتائج الدراسة للغة العربية في الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا.

2. الفوائد العملية

أ. عسى أن يكون هذا البحث مدخلا لمؤسس ومدرس وقارئ لتنمية النفس وهي علاقة بين مفهوم الذات ونتائج الدراسة للغة العربية.

ب. عسى أن يكون مدخلا لتلاميذ معرفة الخطوات التي سيعملونها لتنمية القوّة في أنفسهم.

و. مسلمة البحث

كان مفهوم الذات في عملية التعليم له آثر ودور مهم في نجاح تعلم التلاميذ ويختص بدراسة لتدرس اللغة العربية بالمدرسة الثناوية 1 جالكسنا كوننجان.

ز. فرضية البحث

كانت فرضية البحث لهذه الرسالة هي "توجد علاقة مهمة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الحادي عشر للعلوم الاجتماعيّة 1 بالمدرسة الثانوية 1 جالكسنا وتوجد علاقة ضعيفة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي للغة العربية".

إذا أُختبرت الفرضية اختبارا صادقا، فكتبة تلك الفرضية بالإحصاء كما يلي:

Ho: $\varkappa^1=\varkappa^2$: لا توجد علاقة وتَبَرُّعة إيجابية ومهمة.

Ha: $\varkappa^1\neq\varkappa^2$: توجد علاقة وتَبَرُّعة إيجابية ومهمة.

ح. نظام كتابة الرسالة

و يُرتّب نظام كتابة الرسالة بما يلي:

الباب الأول: مقدّمة, في هذا الباب سيبحث عن التمهيد للمشكلة و تعريف المشكلة و صياغة المشكلة وأهداف الشكلة و فوائد البحث و مسلمة البحث و فرضية البحث و نظام كتابة الرسالة.

الباب الثاني: نظريات, في هذا الباب يبين الباحث النظريات التي تتعلق بالمشكلة.

الباب الثالث: منهجة البحث, يبين عن المنهج الذي استخدمها الباحث في هذا البحث، و يُضمِّن فيه مكان البحث, مجتمعه, و عينته وتصميم

البحث و التعريف الإجرائى و تقيينات جمع البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث و تفسيرها.

الباب الخامس: الخلاصة والتوصيات.